

الأغاني

صوت من المائة المختارة .

وهو الثالث من الثلاثة المختارة .

(أَهَاجَ هَوَاكَ الْمَنْزِلُ الْمُتَدَقِّادِم ... نَعَمْ وَبِهِ مِمَّ نَشَجَاكَ مَعَالِمُ) .

(مَضَارِبُ أَوْتَادٍ وَأَشْعَثُ دَاثِرٍ ... مُقْدِيمٌ وَسُفْعٌ فِي الْمَحَلِّ جَوَاثِمُ)

.

عروضه من الطويل الشعر لنصيب والغناء في اللحن المختار لابن محرز ثاني ثقل بإطلاق الوتر في مجرى البنصر وله فيه أيضا هزج بالسبابة في مجرى البنصر وذكر جحلة عن أصحابه أنه هو المختار وحكى عن أصحابه أنه ليس في الغناء كله نغمة إلا وهي في الثلاثة الأصوات المختارة التي ذكرها .

ومن قصيدة نصيب هذه مما يغني فيه قوله .

(لَقَدْ رَأَيْتُ لِبَيْتٍ زَوْحُ حَمَامَةٍ ... عَلَى غُصْنٍ بَنَانٍ جَاوَزَتْهَا حَمَائِمُ) .

(هَوَاتِفُ أُمَّةٍ مِنْ بَكَيْنٍ فَعَهْدُهُ ... قَدِيمٌ وَأُمَّةٌ شَجَوُوهُنَّ فَدَائِمُ) .

الغناء لابن سريج ثاني ثقل مطلق في مجرى البنصر عن يونس ويحيى المكي وإسحاق وأظنه مع البيتين الأولين وأن الجميع لحن واحد ولكنه تفرق لصعوبة اللحن وكثرة ما فيه من العمل فجعلنا صوتين